بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا حسبي الله امنت بالله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اليك خرجت وانت اخرجتني اللهم
سلمني وسلم مني وزدني سالما في ديني كما اخرجتني اللهم اني اعوذ بك ان اضل
او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عز جارك
وجل ثناؤك وتبارك اسمك ولا اله غيرك اللهم اني اسالك بحق السائلين
عليك وبحق ممشاي هذا اليك فاني لم اخرج بطرا ولا اشرا ولا رياء ولا سمعة
خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار وان تغفر لي
ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت فهذا ذكره غير واحد ايضا ولا باس به
وان لم يصح فيه شيء نظير ما مر في دعاء الحرم نعم التسمية هنا وفي دخول الحرم
لها اصل لانه يطلب في الكل امر ذي بال وهذا من ذلك قطعا ورب ادخلني الخ
مناسب لان من اسماء المدينة مدخل صدق ومن ثم قيل انها المرادة في الاية
تنبيه ينبغي ان يصدق في قوله فاني لم اخرج الخ والا كان كاذبا فيخشى
عليه المقت والطرد بسبب كذبه على الله تعالى العالم بخائنة الاعين
وما تخفي الصدور ونظيره قولهم في قول المصلي وجهت وجهي في دعاء الافتتاح
وفي قوله في ركوعه خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي الخ ينبغي
ان يكون مقبلا بوجهه كلها على الله تعالى في الاول وخاشعا حال ذلك الذكر
كله في الثاني والا كان كاذبا ما لم يرد انه بصورة المقبل والخاشع
وينبغي ان يحرص على هذا الدعاء كلما قصد المسجد اي مسجد كان ففي حديث

ان

ان من قاله وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له ويقبل الله عليه بوجهه اي
بمزيد اكرامه وانعامه الثانية ينبغي ان يستحضر بقلبه حين دخول القبلة شرفها
واختصاصها برسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الذي احدث حرمتها كما اظهر
ابراهيم حرمة مكة ولم يحدثها التي هي ثابتة من يوم خلق السموات والارض كما في الحديث
المتفق على صحته وانها افضل الارض مطلقا عند جماعة منهم مالك او بعد مكة
عند اكثر اهل العلم وان الذي شرفت به هو خير الخلائق اجمعين الثالثة
ينبغي ان يكون من حين دخوله المدينة بل من حين حرمها الى ان يرجع الى الله
والى التوبة عن افعاله الغير المرضية او برفي عمله ان صلح حاله مع الله
مستشعر التعظيم صلى الله عليه وسلم ممتلئ القلب من هيبته كانه يراه اذ
بواسطة ذلك يعظم خشوعه وخضوعه ويكثر عباداته وطاعاته وتقل شهواته
ومخالفاته ويحسن خلقه ويطهر نفسه ويظهر كرمه ويزداد على ما فرط منه ندمه
وليعظم من الاسف على فوات رؤيته صلى الله عليه في الدنيا وانه من ذلك في الاخرة
على اعظم الخطر لقبيح عمله وكبير زلله وخطر خطله فعسى بركة ذلك تقل عثراته
وتتوالى مسراته وسياتي عن القاضي حسين انه يجب على كل انسان ان يكون حزنه على
فراقه صلى الله عليه وسلم وخروجه من الدنيا اعظم من حزنه على ابويه واولاده انتهى
وسياتي ايضا ما في ذلك الرابعة يسن له عقب دخوله ان يتصدق بشيء
وان قل مستحضرا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
٢ فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم لكونه صلى الله عليه وسلم حيا بعد وفاته كهو قبل وفاته
ولكون نفسه ملطخة بقاذورات الشهوات والمخالفات فلا تصلح لمخاطبته صلى الله عليه وسلم

بلغ [illegible]

Copyright © King Saud University